فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة

إعداد

د. هيام مصطفى عبد الله [١]

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي تبني عليه كافة المراحل التعليمية، حيث يكتسب الطفل من خلالها القيم والمعارف وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، وفيها تتبلور الميول والاتجاهات لذا أصبح الاهتمام بالطفولة من أولويات معظم دول العالم فهي مرحلة حاسمة في بناء الطفل وتشكيل شخصيته، وهي من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم تمثل اهتماماً بواقع الأمة ومستقبلها في مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطورات منها التطور التكنولوجي وعالم الانترنت.

ويتسم طفل هذه المرحلة بحب الاستطلاع والاستكشاف مما قد يعرضه للعديد من الحوادث والمخاطر في البيئة سواء الداخلية: كالمنزل أو الروضة، أو البيئة الخارجية مثل الشارع أو الحديقة، وهذه الحوادث تتنوع بين الجروح، والكدمات، والحروق وكسر العظام، والنزيف، والاختناق أو حوادث المرور والمواصلات أو الغرق، ومخاطر الانترنت التي تتمثل في إدمان الانترنت والدخول علي مواقع غير آمنه. (جنات البكاتوشي،٢٠٠٨)

وتتطلب مواجهة تلك المخاطر وحماية الأطفال من التعرض لها اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية من خلال تزويد الأطفال بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعله يسلك سلوكاً صحيحاً يضمن سلامته وأمنه وذلك من خلال تكاتف جميع المؤسسات التربوية ولا سيما الروضة من خلال وضع البرامج التعليمية والتثقيفية التي تكسبه سلوكيات الأمن والسلامة ليعيش حياه آمنه.

فلا يمكن إرجاء اكتساب الأطفال سلوكيات الأمن والسلامة لمرحلة متقدمة من عمره، فالأطفال يأتون إلي الروضة محملين بسلوكيات كثيرة منها ما هو صحيح نقوم بتدعيمه ومنها ما هو خاطئ نعمل علي استبداله بسلوكيات صحيحة، وهناك العديد من الاستراتيجيات التربوية المناسبة لإكساب الطفل لتلك السلوكيات.

---

[١] مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف

ويعد لعب الدور أحد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لطفل الروضة، حيث يعمل على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة منذ السنة الثالثة من عمره ويبدأ بالتطور بشكل ملحوظ في مرحلة رياض الأطفال حيث يميل الطفل بالمشاركة مع أقرانه في اختيار موضوع اللعب وتوزيع الأدوار وتحديد خطوات سير اللعب (محمد القضاة ،٢٠٠٨،ص ١٦٣)

إن التدريس بطريقة لعب الدور ما هو إلا استمرار لما اعتاد عليه الطفل في حياته العادية للحصول على المعرفة بحماس ورغبة ، حيث يستطيع الأطفال من خلال طريقة لعب الدور أن يكتشفوا أنفسهم ويجربوا العالم المحيط بهم ويبدعوا ويعبروا عن أفكارهم ويطورا كلامهم ويتعلموا المهارات والسلوكيات الجديدة التي من خلالها تنمو شخصياتهم (محمد الطائي،٢٠١١، ص ص٦٣-٦٤)

حيث استراتيجية لعب الدور عنصر المشاهدة والتعلم والمناقشة والبحث؛ فتجعل الأطفال يتلقون دروسهم، ويكتشفون العالم المحيط بهم، مما يبعد عنهم الشعور بالملل، فتصبح حجرات الروضة أماكن محببة للطفال، كما تتفق استراتيجية لعب الدور مع طبيعة المتعلم وحبه للعب والانطلاق وممارسة النشاط، فهم يلعبون ويشاهدون زملاءهم يؤدون أدوارا مختلفة مثل الطبيب، العالم، المعلم وغيرها فيتعرفون على حياة هؤلاء، والمواقف الحياتية التي يتعرضون لها (Barker,2003)وفقد أوصت دراسة أسماء محمود (٢٠١٥) بإكساب الطفل السلوكيات من خلال اللعب التمثيلي.

ومن ثم فإن استراتيجية لعب الدور تعد إحدى الاستراتيجيات التربوية التي من خلالها يتم اكساب الأطفال المفاهيم والسلوكيات لما تتميز به من اعتمادها على التفاعل والمشاركة بين الأطفال ومحاكاة الواقع المحيط بهم.

مشكلة البحث:

جاء الاحساس بالمشكلة من خلال عدة إجراءات وهي :

أولا- الزيارات الميدانية:

لاحظت الباحثة أثناء الاشراف علي بعض روضات التدريب الميداني بمحافظة بني سويف أن معظم المعلمات يلقون علي الأطفال تعليمات بشأن الأمن والسلامة خاصة عند خروجهم من الفصل الي الحديقة في شكل أوامر ونواهي والتي تتمثل في ما يلي:

- حث الأطفال علي السير في صف واحد الي الحديقة.
- التزام الهدوء وعدم الجري علي السلم.

كما لاحظت الباحثة عند ملاحظتها لسلوكيات الأطفال أن :

- الأطفال يتشاجرون علي الالعاب والادوات داخل القاعة .

- في بعض الاحيان يقف الأطفال علي الكراسي وينظرون من شباك الفصل خاصة عند انشغال المعلمة.
- اثناء تواجد الأطفال في حديقة الروضة واثناء اللعب الحر يتزاحم الأطفال علي الالعاب والمراجيح واستخدامهم غير الآمن لتلك الالعاب.

ثانيا- الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الدراسة الاستطلاعية (ملحق٢) التعرف علي السلوكيات والممارسات الخطرة التي يقوم بها الأطفال داخل المنزل وفي الشارع والتي تهدد أمنه وسلامته، لذا قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عينه من أولياء أمور الأطفال الملتحقين بالروضة قوامها (١٥) ولي أمر، وكانت نتائج المقابلة كما يلي:

- معظم الأطفال يجرون بسرعة في الشارع .
- لا يهتم الأطفال بإشارات المرور.(لا يعير الأطفال اشارات المرور ايه اهتمام)
- لا يلتزم الأطفال بالسير في المكان المخصص للمشاة.
- يتزاحم الأطفال عند الصعود والنزول من حافلة المدرسة.
- لا يلتزم الأطفال بالحلوس في أماكنهم عند ركوب حافلة المدرسة.
- يعبث الأطفال بالأدوات الحادة والخطرة في البيت دون وعي.
- يحاول الأطفال تشغيل الأجهزة الكهربائية بأنفسهم.

ثالثا- الاطلاع علي الدراسات السابقة:

تبين من خلال الاطلاع علي العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال الامن والسلامة ولعب الدور ما يلي :

- أكدت بعض الدراسات على أن مؤشرات الخطورة ترتفع لدى أطفال الروضة نظرا لطبيعة تلك المرحلة العمرية، حيث أثبتت دراسة إيناس زكي (٢٠١٥) ودراسة (UNICEF 2008) أن الأطفال هم الأكثر عرضة لحوادث التسمم والسقوط من الارتفاعات والحروق بشتى أنواعها علاوة على تعرضهم لعض الحيوانات المختلفة، كما أوصت تلك الدراسات بضرورة تدريب الأطفال على كيفية مواجهة هذه الحوادث فور وقوعها.
- أكدت الإحصائيات العالمية أن الحوادث تشكل الخطر الأول في حياة الأطفال وتعرضهم للموت بنسبة تفوق نسبة الأمراض (Lambert,,2002,p.44). كما بينت الاحصائيات أن عدد الأطفال في سن (٤-٦) سنوات الذين يموتون كل سنه بسبب الحوادث أكثر من عدد الأطفال الذين يموتون بسبب الأمراض إذا أن في هذا السن يكون الطفل معرضا

للحوادث أكثر من أي وقت آخر وذلك يعود إلي طبيعة نموه، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عصام المصري، و بسام كبارة ، ٢٠٠٢)

- وهناك دراسات أكدت علي ضرورة الاهتمام بتنمية سلوكيات الامن والسلامة لدي الأطفال الروضة ، مثل دراسة Ellis& Henroid(2005) ودراسةFuqua(2008) ،وكذلك أوصت دراسة(منال مرسي، محمد اسماعيل،٢٠١٣) بضرورة التأكيد علي نشر سلوكيات التربية الأمانية بين أطفال الروضة
- ولقد دعت العديد من الدراسات والأبحاث التي قام بها مكتب كاليفورنيا لتطوير المناهج (California StateDepartment of Education Sacrament ,1998) إلى استخدام طريقة لعب الأدوار في التدريس لجميع المواد الدراسية في مدارس التعليم العام من الحضانة إلى الثانوي، وأشارت بضرورة اشتراك الأطفال في الأنشطة التمثيلية، لأن ذلك يساعدهم على التعلم، وتطوير أنفسهم والتعبير عنها.
- وقد أوضحت بعض الدراسات (Sun, 2004; Hui, &lau, 2006) أن استخدام استراتيجية لعب الدور يساعد على إيجاد بيئة نشطة، وتنمية الإبداع ، وزيادة الدافعية للتعلم والابتكار.

ومن ثم فإن تنمية سلوكيات الأمن والسلامة لدى أطفال الروضة مطلب حيوي يحتاج إليه الأطفال من أجل حياة آمنة دون مخاطر تؤثر على صحتهم النفسية والجسمية والعقلية ،وهذه السلوكيات يمكن اكسابها للأطفال باستخدام استراتيجية لعب الدور التي أثبت الدراسات السابقة فاعليتها في تعليم الأطفال المفاهيم والسلوكيات المختلفة، حيث لا توجد دراسات عربية– في حدود علم الباحثة– تناولت اكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة لأطفال الروضة باستخدام استراتيجية لعب الدور، وبناء على ذلك سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة ؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية :

١. ما سلوكيات الأمن والسلامة التي يمكن اكسابها لأطفال الروضة؟
٢. ما مكونات برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة ؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي:

١– إعداد قائمة سلوكيات الأمن والسلامة التي يمكن اكسابها لأطفال الروضة.

٢- إعداد برنامج قائم على استخدام استراتيجية لعب الدور لإكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة.

٣- قياس فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- يرتبط البحث بمرحلة تربوية هامة يكون فيها الطفل أكثر عرضة للمخاطر والحوادث ومن ثم ينبغي اكسابه سلوكيات الأمن والسلامة في مرحلة مبكرة.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في استراتيجية لعب الدور في العديد من المهارات الحياتية.
- تقدم الدراسة بّرِنامج يشرح كيفية إعداد أنشطة قائمة على استخدام استراتيجية لعب الدور يمكن من خلالها أن تتعرف المعلمات على إجراءات لعب الدور وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم.

الأهمية التطبيقية:

- تفيد نتائج البحث المهتمين بتطوير مناهج رياض الأطفال في تضمين سلوكيات الأمن والسلامة في برامج وانشطة الطفل اليومية.
- تقديم برنامج قائم على استخدام استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجية لعب الدور لتخطيط الأنشطة اليومية بالروضة
- لفت انتباه المعلمات والأسرة وكل من يقوم على تربية الطفل إلى ضرورة غرس سلوكيات الأمن والسلامة واعطائها أولوية كغيرها من السلوكيات الأخرى.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، والذي يعتمد علي التصميم التجريبي القائم علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وباستخدام

القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف علي فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجية لعب الدور في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة.

حدود البحث :

١. الحدود البشرية :

اقتصر البحث الحالي على الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وبلغ عددهم (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٢. الحدود المكانية :

تم تطبيق البرنامج على الأطفال في روضة مدرسة سان مارك التابعة لإدارة بني سويف التعليمية، بمحافظة بني سويف.

٣. الحدود الزمنية :

تم تطبيق البرنامج في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ واستغرق تطبيق البرنامج (شهرين) بواقع أربعة أيام اسبوعياً بحيث تم تطبيق نشاط واحد يومياً، واستغرق زمن تطبيق كل نشاط (٤٥) دقيقة.

٤. الحدود الموضوعية:

تحددت سلوكيات الأمن والسلامة في البحث الحالي في :

- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع .
- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل.
- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة.
- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت

أدوات البحث:

١- قائمة سلوكيات الأمن والسلامة المناسبة لأطفال الروضة.(اعداد الباحثة)

٢- مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة.(اعداد الباحثة)

٣- برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة. (اعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

١. سلوكيات الأمن والسلامة:

تعرف سلوكيات الأمن والسلامة في البحث الحالي بأنها : المعارف والمهارات والاتجاهات التي يتم اكسابها للطفل للحفاظ على سلامته وسلامة الآخرين من المخاطر والحوادث التي لها يتعرض لها الطفل سواء في المنزل أو الشارع أو الروضة أو في التعامل مع الأنترنت.

٢. الاستراتيجية:

مجموعة من الخطوات والأساليب والأنشطة التي يتم اتباعها مع الأطفال فرادي أو جماعات داخل الفصل أو خارجه لتحقيق أهداف معينة معرفية أو مهارية، أو وجدانية. (حمزة الجبالي ،٢٠٠٦، ٣٨٣)

٣. استراتيجية لعب الدور:

تعرف استراتيجية لعب الدور بأنها مجموعة من الاجراءات التي يقوم فيها الأطفال بتقمص شخصيات موجودة في الواقع بهدف تمثيل موقف معين يسهم في اكسابهم بعض سلوكيات الأمن والسلامة ويجعلهم أقل عرضة للمخاطر.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول – سلوكيات الأمن والسلامة واكسابها لطفل الروضة :

١. مفهوم سلوكيات الأمن والسلامة:

تعرف سلوي عبد الباقي (٢٠٠٣) سلوكيات الأمن والسلامة بأنها كل ما يقوم به المتعلم من أداء يساعده على التفاعل الجيد مع مختلف المواقف التي تتعلق بأمنه وسلامته.

كما عرفتها منال مرسي، محمد اسماعيل (٢٠١٣) أيضا بأنها عملية تربوية تعليمية تمكن الأطفال من تحقيق الأمان لأنفسهم وللآخرين وتوعيتهم بالمخاطر التي قد يواجهونها داخل الروضة وكيفية الوقاية منها.

بينما عرفها مصطفي كافي (٢٠١٤، ٣٥) جميع الطرائق والسبل التي تهتم بمعالجة المشاكل التي يمكن أن تحدث ضررا أو خسارة، وإيجاد الوسائل التي تساعد علي تجنب مثل هذه الأمور قبل حدوثها بالدرجة الأولي ووقت حدوثها

كما عرفها غنيم صبري (٢٠١٨، ١٥٦)مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم والاساليب المرتبطة بأمن وسلامة المتعلم حتى يتمكن من التفاعل مع مقتضيات الحياة وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة

٢. أهمية اكساب طفل الروضة سلوكيات الأمن والسلامة:

تتمثل أهمية اكساب سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة فيما يلي:

أ. سلوكيات الأمن والسلامة حاجة إنسانية:

تمثل الحاجة للأمن حاجة إنسانية ، وهي تميز الإنسان عن غيرة من الكائنات، وتأتي في المرتبة التالية للحاجات البيولوجية كالأكل ، والشرب، وغيرها؛ بل أن تحقيق الحاجات الأساسية البيولوجية لا يتأتى في غياب شعور الفرد بالأمن ، وتمتع الفرد بالصحة النفسية يتطلب في جانب منه أن يشعر الفرد بالأمن علي حاضره ومستقبله. فحاجة الطفل للحماية من أخطار الحوادث ترتبط ارتباطا شديدا بحاجته النمائية للحركة واللعب ، والتي ترتبط بدورها بحاجته للمعرفة وحب الاستطلاع، والاستكشاف.

ب. سلوكيات الأمن والسلامة للوقاية من الأخطار والحوادث :

أكدت مني جاد (٢٠٠٤، ١٨٧) علي ضرورة الاهتمام بوقاية الأطفال من الاخطار عن طريق الممارسة الفعلية التي تدرب الطفل علي السلامة.

إن معرفة الطفل بمفهوم الأمن تقيه من الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها في البيت ، وفي الشارع ، وفي الروضة ، من خلال تعرضه للخبرات الحياتية اليومية، والممارسة الفعلية التي يتدرب عليها ، وخبرات الأطفال المتنوعة في الروضة لابد تضمن عنصر أمن الأطفال ، والعناية بصحتهم. (أحمد يونس، ٢٠٠٤،ص ١٨)

ج. سلوكيات الأمن والسلامة من أهم أبعاد التربية المستقبلية:

يمثل توافر عوامل الأمن والسلامة للأطفال وتنمية سلوكياتهم مؤشرا لمدي سلامة ووعي المجتمع حيث أنهم رجال الغد وثروة المستقبل وعماد التنمية الشاملة، والتطور في المجتمع، لذلك فإن عوامل الأمن والسلامة لهم من أهم أبعاد التربية المستقبلية، حيث ترك أطفال الروضة دون توفير عناصر الأمن والسلامة يجعلهم غالبا عرضة لمخاطر كالجروح والكسور والتعرض للموت فقد يلمس الطفل أسلاك الكهرباء أو قد يتناول مواد سامة أو يقع من سطح مرتفع ، أو يمارس لعبة بأسلوب خاطئ (السيد شريف، ٢٠١٤، ١٤٩)

د. سلوكيات الأمن والسلامة من المهارات الحياتية الضرورية:

تعتبر سلوكيات الأمن والسلامة من المهارات الحياتية الضرورية التي يجب اكسابها لطفل الروضة ،فهي تحافظ علي صحتهم ووقاية أنفسهم ومن حولهم من الأمراض الشائعة التي تنتشر في بيئتهم ومجتمعهم، ومعرفة ما يجب فعله إذا ما أصابهم مرض أو ألم بهم حادث أو إصابة.(إكرام الجندي،٢٠١٠، ١٧)

وهكذا نجد أن هناك ضرورة لتضمين سلوكيات الأمن والسلامة في المناهج وأنشطة الروضة وتدريب الأطفال على الحفاظ علي أنفسهم والآخرين من المخاطر فممارسة الطفل للسلوكيات الأمانية داخل الروضة تساعده علي ممارستها في كل مكان في البيت والشارع والنادي وغيره ،وتصبح هذه السلوكيات عادة من عاداته اليومية .

٣. أهداف اكساب طفل الروضة سلوكيات الأمن والسلامة:

يهدف اكساب طفل الروضة سلوكيات الأمن والسلامة إلى :

- توجيه سلوكهم نحو أمانهم الشخصي وأمان رفاقهم ومحاولة منع الحوادث أو التقليل منها داخل الروضة(هيام عاطف ، ٢٠٠١، ٧٢)
- ترسيخ معايير الأمن والسلامة العامة وتثبيتها في نفوس الأطفال وتربيتهم عليها وتحفيزهم علي تطبيقها، حتي يتولد لديهم الشعور الحقيقي بوجودها فعلا، فهذا يقلل من الخوف لديهم ويدفعهم إلي النجاح(لمي الوحش ،٢٠١٣).
- رعاية الطفل من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (كوثر كوجك، وآخرون، ١٩٩٩، ٢٣٤)
- تشجيعهم علي اتباع إجراءات الأمان الشائعة ومنع السلوك غير الآمن ومساعدتهم علي الحفاظ علي أنفسهم في الظروف غير الآمنة (محمد قنديل ، رمضان بدوي ، ٢٠٠٣ ، ١١٣)
- تخفيف أضرار الحوادث عند وقوعها .
- الاهتمام بالعنصر البشري وذلك بمنع تعرضهم للحوادث التي تؤدي إلي الإصابة أو الوفاه . (سلوي عبد الباقي ، ٢٠٠٣، ١٦٨)
- الحفاظ علي الممتلكات الشخصية والعامة من التلف أو الضياع. (حمزة الجبالي ،٢٠٠٦)

٤. أسباب المخاطر التي يتعرض لها الطفل :

هناك العديد من الأسباب العامة التي يمكن أن تسبب حوادث الأطفال ، من أهمها التسرع، وعدم الحذر، والاندفاع، وحب الاستطلاع، والنشاط الزائد، وعدم تقدير العواقب، وجهل الأطفال بعوامل الأمن والسلامة في مواقف الحياة المختلفة. (جنات البكاتوشي،٢٠٠٨)

وهذه الأسباب ترتبط بخصائص مرحلة الطفولة التي تميزها عن غيرها من المراحل الأخرى ، وهذه الخصائص هي ذاتها تعتبر أسباب للمخاطر التي يتعرض لها الطفل إذا لم يتم توجيهها التوجيه الصحيح ومنها:

أ. الخصائص الحركية :

إن أهم أسباب الحوادث التي يتعرض لها الأطفال هي خصائص النمو لديهم حيث يتميز النمو الحركي للأطفال في هذه المرحلة بالميل إلى الحركة واللعب والتجريب أو التخريب كما يسميه الكبار(صلاح الدين عبود ، 2003 ،1)

حيث تعد مرحلة الطفولة مرحلة النشاط الحركي المستمر وفيها تتميز حركات الطفل بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع ، ويكتسب مهارات جديدة كالجري والقفز .(زيدان نجيب، ومفيد نجيب ،٢٠٠٢، ٧٠)

ومن ثم يتفق المتخصصون أن ما يميز طفل الروضة أنه كثير الحركة وتتصف هذه الحركة بعدم الترابط والانسجام ، وأن الطفل أثناء لعبه وحركته لا يدري مدي الخطورة التي تلحق به أثناء لعبه في المنزل أو الشارع أو الروضة. (عبدالناصر الشبراوي ، ٢٠١٣، ٢٦١)

والنشاط الزائد والحركة السريعة التي يتصف بها الطفل والتي تؤدي إلى عدم الاتزان والاندفاع والتهور ، والتي تكون في معظمها غير هادفة ،حيث لا يدرك الطفل خطورة المكان الذي يجري فيه أو الأشياء التي ينقلها أو يحركها ، مما قد ينتج عنه العديد من المخاطر والحوادث للطفل وللآخرين.

ب. الخصائص العقلية والمعرفية :

يتميز النمو العقلي في هذه المرحلة باتساع مدارك الطفل فيكتسب خبراته عن العالم الخارجي عن طريق استعمال حواسه المختلفة فيزداد حبه للاستطلاع، فنجدهم يلعبون ويمسكون بأشياء قد تؤدي إلي إصابتهم وأيضا تؤدي محاولة محاكاتهم للكبار في سلوكهم إلي التعرض للإصابات والمخاطر.(مها عبد العزيز ، ٢٠٠٥ ، ٨٩)

ومن ثم قد تكون خصائص النمو العقلي لهذه المرحلة سبب من أسباب حوادث التي يتعرض لها الطفل بسبب السلوكيات التي يقوم بها نتيجة فضوله وحب استطلاعه. (محمود عكاشة ، ٢٠٠٤ ، ٢٠)

ج. الخصائص الانفعالية :

تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالشدة والحدة فهو لا يستطيع أن يميز بين الأمور ويقابلها بردود انفعالية شديدة ونتيجة خصائص النمو الانفعالي في هذه المرحلة نجد أن الطفل أثناء ثورته الانفعالية الشديدة يقوم بالسلوكيات التي تعرضه للخطر ، لذلك يجب تدريب الأطفال علي كيفية التحكم في انفعالاتهم ، والتعبير عن غضبهم بشكل سليم ، وذلك عن طريق أنشطة تحتوي على ممارسات أمانية ومواقف تتطلب استجابات آمنة غير انفعالية . (نعمة رقبان ، ٢٠٠٤ ، ١٠)

د. حاجات الأطفال :

يتعرض الأطفال للمخاطر ليس فقط لخصائص مرحلة الطفولة، ولكن أيضا لحاجاتهم التي يحاولون إشباعها كالحاجة للعب دون الإدراك الكافي للمخاطر التي قد يتعرضون لها وكيفية تجنبها، فالسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الأطفال تعرضهم للأخطار أثناء تفاعلهم مع بيئة الروضة أو المنزل أو الشارع والناتجة عن عدم الوعي بالأخطار التي تؤدي إليها هذه التصرفات(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ١٩٨)

٥. سلوكيات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والروضة:

تتنوع الحوادث والمخاطر التي يتعرض لها الأطفال من حيث الشكل والشدة ،وقد تكون هذه المخاطر في البيت، أو الروضة، أو الشارع، أو على الانترنت وحتى نستطيع حماية الأطفال من هذه الأخطار يجب أن نتعرف عليها وعلى سلوكيات الأمن والسلامة التي يجب اتباعها لوقاية الأطفال منها:

أ. سلوكيات الأمن والسلامة في المنزل:

يقصد **بالأمن والسلامة في المنزل** أن يتمكن الطفل من ممارسة نشاطه العادي في المنزل بحرية دون أن يتعرض للخطر من خلال إتباع السلوكيات الصحيحة. (نهى عباس وآخرون ،٢٠١٥، ٤٠٤)

تمثل سلوكيات الأمن والسلامة في المنزل مجموعة من التعليمات والتوجيهات التي إذا إلتزم بها الطفل مع ما يحيط به داخل المنزل من الأمور المادية كالكهرباء والمياه وغيرها ،فإنه يقي جسمه من الإيذاء والتعرض للخطر ويحافظ على نفسه وأعضاء جسده من الإصابات والتلف. (صالح الزهراني ، ومنى القرشي ١٥٧، ٢٠١٠، ١٥٧).

وتتمثل الأخطار المنزلية فيما يلي (وفاء الصفتي ، ٢٠١٢، ١٩٧) (إيمان طه ، وشرين بسطويسي ، ٢٠١٩، ٨٥-٨٦):

- أخطار تتعلق بالمبيدات الحشرية والمنظفات.
- أخطار الآلات والمواد الحادة واللعب بها مثل الأمواس وشفرات الحلاقة والسكاكين والمقصات.
- أخطار تتعلق بالكهرباء مثل العبث بالتوصيلات الكهربائية المنزلية والأجهزة الكهربائية كالمكواة والمدفأة والمروحة وغيرها.
- أخطار تتعلق بالنار والمواد الملتهبة عند دخول المطبخ أثناء طهي الأطعمة مثل اللعب بالولاعات وأعواد الثقاب وأنابيب البوتاجاز وغيرها.
- أخطار الأدوية والعقاقير الطبية.
- أخطار اللعب بالصابون والمياه في الحمام .

- أخطار تتعلق بالأماكن المرتفعة مثل الشبابيك والجلوس على البلكونة أو السور.

ويتمثل دور الكبار في المحافظة علي حياة الطفل من المخاطر، وإكسابه مفهوم الأمن الذي يؤدي بدوره لسلامته وصحته، ودائما لابد وأن يضع الكبار أنفسهم مكان الأطفال ، ويلاحظون الأمور من زاويتهم، وذلك لرصد احتمالات الخطر الممكنة في المواقف المختلفة، والتدخل حين يكون ذلك ضروريا، ولابد من استخدام جميع الأساليب الوقائية الممكنة لتجنب الأطفال المخاطر.(عزة خليل، ٢٠٠٦، ١٦٠)

فعلي الأسرة أخذ الاحتياطات اللازمة لحماية الأطفال من الأخطار داخل المنزل عن طريق:

- وضع المنظفات والمبيدات السامه بعيدا عن متناول الأطفال .
- عدم وضع مواد كيميائية خطرة في زجاجات وأوان وأوعية مألوفة يمكن ان يستخدمها كوضع مادة (الكلوركس) في زجاجات ماء.
- وضع الأدوية في خزانه بعيدا عن متناول الأطفال .
- ابعاد الأدوات الحادة والسكاكين والشفرات والدبابيس بعيدا عن متناول الأطفال .
- توفير طفاية حريق في المسكن.
- توفير صيدلية بالمنزل تحتوي علي مجموعة من الأدوات التي تستعمل في الاسعافات الاولية كالشاش ومحلول مطهر وغيرها.

وبالرغم من أخذ معظم الأسر الحيطة والحذر ومحاولة توفير عوامل الأمن والسلامة في المنزل لأطفالهم بدافع الفضول وحب الاستطلاع يمكنهم الوصول للأشياء المخبأة كالأدوية والمواد الكيميائية الخطرة وذلك بالصعود فوق الكراسي والمناضد والتسلق للوصول الي ما يريد ، لذا من الضروري توعية الأطفال بمدي خطورة واضرار هذه السلوكيات واكسابهم عوامل تحميهم من المخاطر وتحقق لهم الأمن والسلامة.

وبهذا لا يتحقق الأمن والسلامة لطفل الروضة فقط بتوفير بيئة آمنة له ولكن بمساعدته علي أن يحققه لنفسه، من خلال ممارسته للسلوكيات الأمانية ، بحيث تكون جزء لا يتجزأ من ممارسته اليومية، مع إدراكه لأهمية هذه السلوكيات في حماية نفسه وحماية الآخرين، وإعطائه الفرصة أن يساعد وينصح الأخرين في توجيه ممارسة السلوكيات الأمانية ودورها في حفظ الأمن والسلامة مما يزيد من ممارسته لهذه السلوكيات ويستطيع التحكم والسيطرة علي جسمه وحركاته (شبل بدران ، حامد عمار، ٢٠٠٣، ٧١)

وعلي الرغم من أهمية مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم معني الأمن والسلامة؛ إلا أنه من الواجب ابتكار الأساليب الجديدة التي تحث هؤلاء الأبناء علي اتباع ما يرغبه الآباء في صورة نشاط أو لعبة ، وهذا ما نادت به دراسة(Jerry, et al, 2005) حيث استخدمت المطبوعات البيئية في توعية الأطفال بمفاهيم الصحة والأمان من خلال استغلال الخامات

البيئية في عمل كروت، ولوجوهات، وعلامات للخطر، واتباع تعليمات الأمان؛ مما جعل الأطفال يرونها في كل مكان، فيرسخ في ذهنهم مفهوم الأمن والسلامة.

ب. سلوكيات الأمن والسلامة في الروضة:

يقصد **بالأمن والسلامة في الروضة** حماية الطفل من الاصابات والحوادث التي يمكن أن تحدث له داخل القاعة أو في حديقة روضته اثناء استخدام الخامات والأدوات أو أثناء ممارسة الالعاب كالتسلق والتزحلق واللعب الحر. (نها عباس وآخرون، ٢٠١٥، ٤٠٤)

وتتمثل المخاطر التي يتعرض لها الطفل بالروضة في:

أولا- أخطار داخل قاعة الروضة:

- اللعب بالأدوات الحادة كالمقص والقطر والدبابيس ...إلخ.
- وضع بعض الأدوات والمواد والخامات الصغيرة كالخرز في فمه وأنفه وأذنه.
- الوقوف على الكراسي والمناضد والنظر من شبابيك الروضة.

ثانيا- أخطار في حديقة الروضة:

- العبث بأدوات الزراعة المخزنة في الحديقة.
- نثر الأطفال الرمال والأتربة على أقرانه.
- التزاحم على ركوب الأرجوحة والألعاب الأخرى.
- استخدام الألعاب بشكل خاطئ.
- مشاجرة الأطفال مع أقرانهم على الألعاب.

ويعد توفير الأمن والسلامة للأطفال أحد أهداف الروضة ،ويتحقق من خلال تضمين سلوكيات الأمن والسلامة في منهج رياض الأطفال كجزء لا يتجزأ منه، بحيث تتضمن مجموعة من الممارسات والأنشطة التي يقوم بها الأطفال لتجعلهم قادرين علي تقييم الأخطار وتمكنهم من حفظ الأمان لأنفسهم وللآخرين، وتقبل النصيحة التي تحوي معلومات أمانية من الآخرين مثل المعلمة والوالدين(رشا مصطفي، ٢٠١٠، ١٤)

ويقع على عاتق معلمة الروضة العديد من المهام والأدوار و المسئوليات التي ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي تتعامل معها و التي تفرض عليها أدوار ذات طبيعة خاصة، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل من مهارات ومفاهيم مختلفة وذلك بالإضافة إلى تحقيق أكبر قدر من النمو المعرفي و الوجداني والنفس حركي للأطفال ، وعليها تقع مسئولية إكساب الطفل عادات صحية و أمانية مثل الوقاية من الأخطار والحوادث و الإصابة بالأذى .(مارجريت رينجتون ،٢٠٠٨، ١٤٧).

ويتطلب قيام معلمة رياض الأطفال بتلك المهام أن تكون على علم ومعرفة بأكثر حوادث الأطفال شيوعاً وكيفيه تجنبها وأن تكون مستعدة لوقوع أي طارئ يصيب الطفل بالضرر حتى

لو كانت إمكانية وقوعه ضئيلة ، ولا يقف عملها عند حد توفير الأمان للأطفال و إنما تعليمهم سلوكيات الأمن والسلامة من خلال الأساليب و الأنشطة التربوية التي تسهل عليها تقديم مفاهيم الأمان من المخاطر و الحوادث وحتى يعتاد الطفل المحافظة على نفسه طوال حياته (محمد قنديل ، رمضان بدوي ، 2005 ،216)

كما أن على معلمة الروضة فحص قاعة الدراسة وغرف النشاط وأماكن اللعب ، والتأكد من توافر عناصر الأمان وتخطط للطوارئ ، وتعلم الأطفال سلوكيات الأمان وما الذي يجب أن يفعلوه في حالات الطوارئ (Karsten L.,2005,282)

ويمكن لمعلمة الروضة المحافظة على سلامة و أمان الأطفال من خلال اتباع مجموعة من الاجراءات منها:

- وضع الأدوات والمواد الحادة في أماكن بعيدة عن الأطفال .
- الحرص على تأمين الشبابيك والأبواب.
- تخزين الأدوات الزراعية الموجودة بحديقة الروضة في أماكن بعيدة عن متناول الأطفال .
- اعطاء تعليمات مستمرة للأطفال حول ضرورة عدم التزاحم حول الألعاب أو السلالم أو الحافلة.

ج. سلوكيات الأمن والسلامة في الشارع:

يقصد بالأمن والسلامة في الشارع أن يتصرف الطفل أثناء تواجده في الشارع بأسلوب آمن يمكنه من المحافظة على سلامته وأمنه دون أن يلحق الأذى بنفسه أو بالآخرين . (نهى عباس وآخرون ، ٢٠١٥، ٤٠٥)

وتتمثل المخاطر التي يتعرض لها الطفل في الشارع في (فوزية النجاحي ،٢٠٠٦ ، ٤١):

- مخاطر التحدث مع الغرباء والتي قد ينتج عنها اختطاف الطفل أو اعطائه مواد مخدرة أو سامة.
- مخاطر تتعلق بالمشي في الشارع مثل الجري بسرعة وعدم الالتزام بطريق المشاه.
- مخاطر تتعلق بعبور الطريق مثل عدم اتباع اشارات المرور.
- مخاطر ركوب السيارة أو حافلة المدرسة مثل التزاحم أثناء الركوب وعدم الالتزام بالجلوس في الأماكن المخصصة لذلك.

ويمكن تجنب تلك المخاطر من خلال توعية الأطفال بسلوكيات الأمن والسلامة التي ينبغي اتباعها عند المشي في الشارع وعبور الطريق وعند ركوب السيارة أو الحافلة المدرسية.

د. سلوكيات الأمن والسلامة في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت:

يعرف الأمن والسلامة من مخاطر الكمبيوتر والإنترنت بأنه مجموعة الممارسات والاحتياطات التي يتم اتخاذها عند استخدام الانترنت لتأمين الأطفال وحماية معلوماتهم الشخصية وحمايتهم من التعرض للاحتيال والتحرش والإيذاء .(Hung , & Huang, ,2012,382)

وهي المعرفة بآثار التكنولوجيا في حياتنا ومجتمعنا سواء بالسلب أو الإيجاب والوقاية من الآثار الضارة الناجمة عنها وتوظيفها التوظيف الأمثل فيما يفيد الفرد والمجتمع (الحسين قريش ، ٢٠١٨، ٦٢)

وتتمثل مخاطر الانترنت على الأطفال فيما يلي (محمود عبد الهادي ، ٢٠٠٧، ٨٦):

- إدمان ألعاب الكومبيوتر الزائد عن الحد .
- استخدام الانترنت لفترات أطول من المخطط لها حيث يدخل الطفل على الانترنت بغرض اللعب بالألعاب الإلكترونية ويخصص لذلك نحو نصف ساعة، ثم ينسى نفسه ليفيق بعد قضائه خمس ساعات مثلا ،فقد أشارت دراسة (Harris,2010) إلى أن استخدام الانترنت لساعات طويلة يصيبهم بالاكتئاب والشعور بالوحدة.
- التعرض لمخاطر الإشعاعات الصادرة عن شاشات أجهزة الاتصال الحديثة.
- ظهور آلام في الظهر والرقبة.
- تدني المستوى الدراسي.
- انخفاض الاهتمام بممارسة الهوايات والأنشطة الاجتماعية.
- العزلة الاجتماعية : تتمثل في الابتعاد عن الأصدقاء والعزلة عن أفراد الأسرة، فقد بينت دراسة (Kraut, et al,2006) أن استخدام الأطفال المتزايد للأنترنت يقلل من فرص التواصل الاجتماعي سواء في المنزل أو الشارع.

وفي دراسة منظمة أنقذوا الأطفال العالميةSave the Children تبين أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أنشأت جيلا من الأطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة علي تكوين صداقات، وقد جعلت من الصعب جداً على الأطفال التفاعل مع بعضهم البعض، وبالتالي تدهورت مهاراتهم الاجتماعية. (محمود عبد الهادي،١٦٨،٢٠٠٧).

ويحتاج التعامل مع الانترنت إلى مراقبة الأسرة للطفل أثناء تصفحه للمواقع الالكترونية وكذلك الألعاب التي يمارسها بالجلوس معه وعدم تركه بمفرده ، وتحديد أوقات معينة ،مع شغل أوقات فراغ الطفل بالهوايات والعلاقات الاجتماعية والزيارات الأسرية وممارسة الرياضات التي تتماشى مع ميوله ،كما يحتاج ذلك أيضا من المعلمة إلى توعية الطفل بالمخاطر الجسمية

والصحية والنفسية الناتجة عن جلسوه أمام الكمبيوتر، وكذلك توعيته بمخاطر التحدث مع الغرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك توعيته بعدم نشر صوره أو معلوماته الشخصية وعدم تصفح المواقع غير الآمنة وغير المعروفة .

المحور الثاني–استراتيجية لعب الدور ودورها في اكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة:

١. تعريف استراتيجية لعب الدور :

مصطلح لعب الدور مأخوذ من الغرب من كلمة Rolt وهي لفافة الورق التي يكتب عليها دور الممثل، وهكذا فإنها مأخوذة من الاستخدام المسرحي للكلمة والذي يعني الدور الخاص بالممثل في مسرحية ما .وقد دخل مصطلح الدور Role بشكل تقني إلى العلوم الاجتماعية لأول مرة في الثلاثينات من القرن العشرين (محمد القضاة ، محمد الترتوري ، ٢٠٠٦ ،٢١٠)

و يعرف فرماوى محمد (٢٠٠٤، ١٢) لعب الأدوار بأنه تمثيل تلقائي يقوم فيه المتعلمون بتقمص شخصيات من الواقع باستخدام الحركات التي تبرز طبيعة الشخصيات التي يقومون بتمثيلها.

كما يعرف ماجد الجلاد (٢٠٠٨، ١٥١) لعب الدور بأنه طريقة تقوم علي تمثيل بعض التلاميذ لموقف بتوجيه من المعلم ،حيث يتقمصون شخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد التلاميذ الآخرون المواقف ،ثم يتم مناقشة جميع التلاميذ في مشاهد الموقف.

وهي طريقة تعليمية يقوم الأطفال من خلالها بتمثيل المواقف والأنشطة، ويكون دور المعلمة هو تهيئة المجموعة، واختيار المشاركين، والتحضير للدور. (هادي طوالبة ، وآخرون ،٢٠١٠، ٧)

ويعرفه (Erbay , & Dogru, ,2010, 4476) بأنه نوع من اللعب الرمزي يأخذ فيه الأطفال أدوارا ويبتكرون سيناريوهات ، تساعدهم في الحصول على المعرفة واكتساب السلوكيات عن العالم المحيط بهم.

ويرى (Clarke & Adam ,2012) أنه محاكاة موقف يشبه الموقف التعليمي من خلال تقمص المتعلم أحد الأدوار ويتفاعل مع الآخرين في حدود الدور الذي تم تكليفه به.

ولعب الأدوار هو وسيلة أو استراتيجية يتوقع من الطلاب فيها أداء دور محدد من خلال الحوار والمشاركة(Altun, 2015, 354)

ومن ثم فإن استراتيجية لعب الدور هي مجموعة من الاجراءات التي يقوم فيها الأطفال بتقمص شخصيات موجودة في الواقع بهدف تمثيل موقف معين يسهم في اكسابهم بعض سلوكيات الأمن والسلامة ويجعلهم أقل عرضة للمخاطر.

٢. أهمية استراتيجية لعب الدور :

تساعد استراتيجية لعب الأدوار في تحقيق النمو الشامل للطفل من النواحي المختلفة العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسدية حيث :

- تسهم في تنمية الطفل من الناحية الاجتماعية من خلال تنمية مهاراته الاجتماعية والتواصل مع الآخرين وتنمية التعاون بين الأطفال ،فقد أكدت دراسة (Erbay & Dogru,2010) على فاعلية لعب الدور في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي الجيد لدى الأطفال .
- تساعد في تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل فقد أوصت دراسة (محمد فرحان القضاة ، ٢٠١٣) بتوجيه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم.
- تسهم في تطوير التفكير الابداعي للطفل، فقد أوصت دراسة أسعد عبد الرازق(٢٠١٤) بضرورة استخدام الألعاب التمثيلية في مناهج رياض الأطفال لما تتمتع به من أهمية في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال في عمر (٤-٥) سنوات، كما توصلت دراسة (سناء شاكر الشريف،٢٠١٨) إلى أنه كلما زاد سلوك اللعب الإيهامي لدى الطفل قابله زيادة في كل من الطلاقة والأصالة وزيادة التخيل
- تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد فقد توصلت دراسة (Rashid & Qaisar, 2017) إلى فائدة استراتيجية لعب الأدوار في تنمية وتشجيع التفكير الناقد لدى الأطفال، من خلال التفاعل بين الأطفال وبعضهم البعض وبين الأطفال والمعلمة.
- تساعد على زيادة الثقة بالنفس، حيث أوصت دراسة (عبد اللطيف مومني ، ٢٠١٧) بضرورة اعتماد المعلمين لاستراتيجية لعب الدور في تدريسهم ، لما لها من دور في تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم .
- تعمل على تنمية مفاهيم وسلوكيات الطفل: حيث توصلت دراسة عزة عزاز ، وسوزان رضوان (٢٠١٦) إلى فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية بعض مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال .

وتوصلت دراسة ناصر فؤاد (٢٠١٣) إلى فعالية برنامج مقترح باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية بعض مفاهيم و سلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة.

كما بينت دراسة حنان صفوت (٢٠١٧) أن هناك أثر لبرنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وأكدت دراسة (Birbili & Kontopoulou,2015) على أن لعب الدور من الاساليب المناسبة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم المالية، ويتيح لهم فرصة التعامل مع المواقف المالية التي يمكن أن يتعرضوا لها.

وقد أكدت دراسة (صفاء محمد ، ٢٠١٦) علي فاعلية استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي في تنمية الوعي المالي لطفل الروضة.

- تساعد في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال من خلال تفاعلهم أثناء عملية التمثيل ،حيث أكدت دراسة (هدى عسكر،٢٠١٠) على أهمية استراتيجية لعب الدور في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال .
- تعمل على تحقيق الاتزان الانفعالي والوجداني ،فقد بينت دراسة (Moor,2006)أن لعب الأدوار يعمل على تفريغ انفعالات الأطفال ويحرك مشاعرهم للتفاعل مع أحداث الموقف التمثيلي والمجتمع المحيط.
- تشجع المتعلمين على إقامة روابط تفسيرية بين المفردات والخبرات ، حيث يتعرف الطلاب على المفردات الجديدة واستخدامها في مواقف الحياة الحقيقية من خلال لعب الأدوار.(Alabsi, 2016)
- تساعد على بقاء أثر التعلم مدة أطول في ذهن الأطفال .
- يشارك الطفل بإيجابية في لعب الدور للحصول على الخبرة.

٣. خصائص استراتيجية لعب الدور :

تتسم استراتيجية لعب الدور بالعديد من الخصائص منها: (سامي عريفج، نايف سليمان ،٢٠١٠، ١١٦)، (الصرايرة وآخرون ،٢٠٠٩)

- استدعاء الصور الذهنية التي تمثل أحداثا مر بها الطفل في خبراته السابقة.
- محاكاة وتقليد الكبار في أفعالهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم.
- يعبر فيها الطفل عن انفعالاته بشكل واضح من خلال تقمصه لشخصيات مختلفة مثل لعب دور الأب ،الأم ، المعلمة ،....،إلخ.
- التلقائية في لعب الدور والارتجالية في التعبير عن المشاعر.
- تناسب خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل.

٤. قواعد نجاح استراتيجية لعب الدور:

هناك مجموعة من القواعد التي تساعد في نجاح استراتيجية لعب الدور من أهمها (أحمد زيادي وآخرون ،٢٠٠٨، ٢٥-٢٦) ،(نبيل عبد الهادي،٢٠٠٤، ١٤٤) و (Joyce &Weil,2003):

- اشتمال لعب الدور لجميع الأطفال الموجودين بالصف.
- تجنب إطالة الحوار فيما بين لاعبي الأدوار حتى لا يحدث الملل.
- أن يكون لعب الدور من واقع حياة الأطفال ومرتبط بسلوكيات الأمن والسلامة.
- تشجيع المعلمة للأطفال لتمثيل الأدوار بجدية حتى تكون هذه الاستراتيجية فعالة ومؤثرة في اكساب الأطفال المفاهيم والسلوكيات .
- كسر الروتين من خلال التفاعل بين الأطفال في جو أقل رسمية والتفاعل مع المواقف المختلفة الموجودة في الحياة الواقعية.
- الاعتماد على المواقف التعليمية المختلفة والتي تبنى أساسا على الخبِّرة، ويعطى الأطفال فيها فرصة للتعبير عن مشاعرهم، وإعادة بناء وإظهار المشاعر بصورة جديدة.
- يعطى لعب الدور الفرصة لمواجهة المواقف المختلفة، وإبداع أفكار جديدة تعمل على النمو والتطور.

٥. الأساس النظري لاستراتيجية لعب الأدوار:

يعد لعب الدور أحد التطبيقات التربوية المهمة لنظرية(برونر Bruner) في النمو المعرفي والتعلم بالاكتشاف ، حيث يرى برونر أنه يمكن تعليم أي موضوع لأي طفل باستخدام أسلوب العرض المناسب ، ويتوقف ذلك على مدى ملاءمة هذا الأسلوب لخصائص المتعلم، ويشير إلى أن لعب الدور وتمثيل الأطفال وحركاتهم في تجسيد الموقف الدرامي يتيح لهم اكتشاف المعاني التي تم ترسيخها في بنائهم المعرفي(لينا أبو مغلي ومصافى هيلات ، ٢٠٠٨).

وقد أكدت النظريات الحديثة للنمو العقلي على أهمية اللعب الدرامي الذي يقوم على النشاط والحركة في بناء تفكير الأطفال وعقولهم ونمو الكثير من العمليات العقلية لديهم كمهارات التفكير والملاحظة والتجريب.(نايفة قطامي ،٢٠١٠، ١٣٣).

وتؤكد أيضا نظريات النمو المعرفي والعقلي على أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة هو الاستراتيجية الأكثر كفاءة في تعليم الطفل حيث أنه يستثير حواس الطفل وحماسه ويعمل على تنميته جسميا وعقليا ولغويا ،كما ينمي تفكيره ويساعده على اكتساب المفاهيم والسلوكيات (جابر عبد الحميد،٢٠٠٣) ،كما أن اللعب ليس فقط وسيلة للتسلية وإنما يكتسب الطفل عن طريقه المهارات والخبرات اللازمة لنموه العقلي(Break , 2002)

٦. **خطوات استراتيجية لعب الدور :**

تسير استراتيجية لعب الدور وفقا لمجموعة من الخطوات يمكن توضيحها كالتالي (الخفاف ،٢٠١٠، ٢٣٧-٢٤٠) (عطية ، ١٩٢،٢٠٠٤-١٩٤):

أ. **الاعداد والتحضير:** يتم فيها تجهيز المحتوى العلمي للنشاط وتحديد الأهداف والوقت اللازم وعدد الأطفال المشاركين وتحديد أدوار كل منهم، حسب قدراتهم وميولهم.

ب. **تهيئة الأطفال :** حيث يعرض على الأطفال الموقف الذي يقومون بتمثيله وارشادهم والتوضيح المفصل لعملية تمثيل الأدوار والغرض منها.

ج. **تهيئة المكان:** من حيث الإنارة والتهوية وتنظيم المقاعد .

د. **التمثيل:** يؤدي كل طفل دوره تحت توجيه وإشراف المعلمة

هـ. **المناقشة والتقويم:** حيث يتم مناقشة الموقف وابداء الملاحظات مع تقويم تمثيل الأطفال للأدوار.

و. **إعادة تمثيل الأدوار:** حيث تتم إعادة تمثيل الأدوار في ضوء الملاحظات التي قدمتها المعلمة.

ز. **التعميمات(التلخيص) :** تقوم المعلمة بربط الموقف التمثيلي بالخبرات الواقعية وتحديد السلوكيات الصحيحة التي يجب اتباعها في المواقف نفسها والمواقف المشابهة لها.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجوعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجوعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية لعب الدور لصالح المجموعة التجريبية

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجوعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية لعب الدور لصالح القياس البعدي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

للإجابة علي أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولا- قائمة سلوكيات الامن والسلامة المناسبة لأطفال الروضة: (اعداد الباحثة)

١. وذلك للإجابة علي السؤال الأول والذي ينص علي : ما سلوكيات الأمن والسلامة التي يمكن اكسابها لأطفال الروضة؟

١. الهدف من القائمة:

تم بناء هذه القائمة بهدف تحديد سلوكيات الامن والسلامة المناسبة لأطفال الروضة من(٥-٦) سنوات، للاستعانة بها في تصميم مقياس الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة، وكذلك في بناء وتصميم برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة.

٢. خطوات بناء القائمة:

- تم الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي أهتمت بأمن وسلامة الأطفال مثل دراسة (زكي ،٢٠١٥) ,دراسة اليونيسف (UNICEF,2008) و دراسة Ellis& Henroid(2005) ودراسةFuqua(2008)
- تم اعداد قائمة أولية بسلوكيات الامن والسلامة المناسبة لأطفال الروضة وتضمنت أربعة محاور اساسية وهي(سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع ، سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل، سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة، سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت) وقد تضمنت القائمة تعريفاً إجرائياً محدداً لكل من السلوكيات السابقة.
- تم عرض القائمة في صورتها الأولية (ملحق٣) علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في التربية ورياض الأطفال (ملحق ١) للتعرف علي آرائهم في مدي مناسبة تلك السلوكيات لطفل الروضة.
- وقد اتفق الأساتذة المحكمون علي مناسبة محاور سلوكيات الأمن والسلامة الأربعة لطفل الروضة بعد تعديل صياغات بعض العبارات وفقا لآراء السادة المحكمين، حتى وصلت القائمة إلى صورتها النهائية (ملحق ٤)، ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق علي محاور قائمة سلوكيات الأمن والسلامة المناسبة لطفل الروضة

جدول (١)

نسب الاتفاق بين المحكمين علي محاور قائمة سلوكيات الأمن والسلامة المناسبة لطفل الروضة

المحور	السلوكيات الأمن والسلامة	نسبة الاتفاق
المحور الاول	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع .	١٠٠%
المحور الثاني	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	١٠٠%
المحور الثالث	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	١٠٠%
المحور الرابع	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق جاءت بنسبة ١٠٠% مما يؤكد علي أهمية اكساب تلك السلوكيات لطفل الروضة، وبذلك تمت الاجابة علي السؤال الأول للبحث.

ثانيا- مقياس الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة):

تم اعداد هذا المقياس للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو ينص على : ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة؟

١. **الهدف من المقياس:** تحديد مدى توافر سلوكيات الأمن والسلامة لدى أطفال الروضة، وقياس مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة.

٢. **وصف المقياس:**

تكون المقياس من خمسة محاور رئيسية وهي:

- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.
- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل
- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة
- سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت
- أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة

ويندرج تحت كل محور عدة عبارات تم صياغتها في صورة سؤال تطرحه الباحثة علي الطفل، وثلاثة اختيارات (علي شكل صور) تمثل إحداها الاجابة الصحيحة، وعلي الطفل اختيار الصورة المعبرة عن الاجابة الصحيحة من وجهة نظره.

وقد روعي في صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- أن ترتبط العبارات والصور بقائمة السلوكيات.
- أن تعبر الصور بدقة عن كل سلوك يراد قياسه .
- أن تكون الصور جذابه و مشوقة.
- أن تكون الصور واضحة بحيث يسهل علي الطفل فهمها.
- أن تكون صياغة بنود المقياس سهلة ومحددة .

٣. تصحيح المقياس:

تحددت درجات المقياس بإعطاء درجة واحدة عند اختيار الطفل للصورة الصحيحة ، والدرجة صفر عند اختياره للصورة الخاطئة، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للمقياس (٣٠) درجه طبقاً لعدد العبارات التي اشتمل عليها.

٤. تعليمات المقياس:

- صيغت تعليمات المقياس في صفحته الأولي، وتضمنت التعليمات تسجيل بيانات الطفل علي المقياس والهدف منه وتدوين استجاباته أثناء التطبيق.
- طبق المقياس بصورة فردية علي كل طفل علي حدة مع توجيه الأسئلة بلغة سهلة، وبصوت واضح للطفل.
- استغرق زمن تطبيق المقياس(٤٠) دقيقة، حيث تم تحديد هذا الزمن في ضوء التجربة الاستطلاعية.

٥. ضبط المقياس:

أ. صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي ما يلي:

١) صدق المضمون:

تم عرض المقياس في صورته الأولية (ملحق ٥) علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في التربية ورياض الأطفال بهدف التأكد من صياغة العبارات، ومدي مناسبتها لهدفها وملائمتها لطفل الروضة ولسلوكيات الأمن والسلامة المحددة في البحث الحالي، وقد تم عمل التعديلات التي أوصي بها الأساتذة المحكمين حتي أصبح المقياس في صورته النهائية(ملحق ٦) مكون من (٣٠) عبارة .

وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعادلة لاوشي Lawashe:

$$CVR = \frac{n - N/2}{N/2}$$

حيث CVR هي صدق المضمون.

N هي العدد الكلي للمحكمين.

ن عدد المحكمين الذين أتفقوا علي انتماء العبارة للمحور، ويوضح الجدول التالي معاملات صدق المقياس:

جدول (٢)

معاملات صدق محاور المقياس باستخدام معادلة لاوشي

المحور	معامل الصدق(نسبة الاتفاق)
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.	٠,٩٣
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	٠,٩٥
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	٠,٩٤
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	٠,٩٢
أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة	٠,٨٩

وتراوحت معاملات الصدق بين ٠,٨٩ إلي ٠,٩٥ مما يشير إلي صدق العبارات، وأنها مناسبة لقياس سلوكيات الأمن والسلامة لدى الأطفال .

٢) الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة بطريقة هوتلنج للمكونات الرئيسية وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax علي عينه قوامها (٣٢) طفلا، ويوضح الجدول التالي قيم تشبعات محاور المقياس.

جدول (٣)

قيم معاملات تشبعات محاور المقياس بطريقة المكونات الرئيسية وتدوير المحاور بطريقة فارميكس

المحور	**التشبعات**
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.	٠,٧٤
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	٠,٧٥
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	٠,٧٢
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	٠,٧
أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة	٠,٦٧
الجذر الكامن	٢,٥٦٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائيا حيث جاءت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ وفقا للقيمة التقريبية لمحك جيلفورد مما يدل علي صدق المقياس.

ب. ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ" علي عينه قوامها (٣٢) طفلا وطفلة ، ويوضح الجدول التالي ثبات كل محور من محاور المقياس.

جدول(٤)

معاملات ثبات محاور المقياس بطريقة " الفاكرونباخ"

المفهوم	معامل الثبات
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.	٠,٧٤
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	٠,٨١
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	٠,٧٧
سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	٠,٨٣
أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة	٠,٧٦
الدرجة الكلية	٠,٧٨

ومن ثم تراوحت معاملات ثبات محاور المقياس بين ٠,٧٤ و ٠,٨٣ ووصل متوسط معاملات الثبات إلى ٠,٧٨ مما يشير إلى أن المقياس بشكل عام يصلح للتطبيق على الأطفال .

ثالثا – برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة (إعداد الباحثة):

يتم فيما يلي عرض مكونات البرنامج للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على : ما مكونات برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة ؟ حيث يشتمل البرنامج علي المحاور التالية:

١. فلسفة البرنامج :

تقوم فلسفة البرنامج على مبدأ مؤداه أن الحاجة للأمن حاجة إنسانية ،وتأتي في المرتبة التالية للحاجات البيولوجية كالأكل ، والشرب، كما أن تحقيق الحاجات الأساسية البيولوجية لا يتأتى في غياب شعور الفرد بالأمن ،وأن مرحلة الطفولة تتسم بالنشاط الحركي المستمر وفيها تتميز حركات الطفل بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع ، مما يتطلب معرفة الطفل بسلوكيات الأمن والسلامة للحماية من المخاطر.

وقد اعتمد البرنامج على استراتيجية لعب الدور لإكساب الطفل سلوكيات الأمن والسلامة ، حيث يعد لعب الدور أحد التطبيقات التربوية لنظرية برونر ، لأنه يستثير حواس الطفل وحماسه ويعمل على تنميته جسميا وعقليا ولغويا.

٢. الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

اعتمد البرنامج على استراتيجية لعب الدور التي تتكون من مجموعة من الأسس وهي كالآتي:

- الاهتمام بالنمو الشامل المتكامل للطفل.
- ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف التي وضع من أجلها
- مراعاة مستوي النمو العقلي للأطفال، ومدي استيعابهم لسلوكيات الأمن والسلامة المكتسبة .
- مشاركة جميع الأطفال في أنشطة استراتيجية لعب الدور.
- قيام أنشطة استراتيجية لعب الدور علي قائمة سلوكيات الأمن والسلامة .
- توزيع الأدوار علي الأطفال وفقا لرغباتهم .
- استخدام أدوات ووسائل مناسبة لمحتوى البرنامج.
- مراعاه التقويم المستمر لجميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل أثناء البرنامج.

٣. أهداف البرنامج:

أ. الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلي اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة في الشارع والمنزل والروضة وعلي الأنترنت باستخدام استراتيجية لعب الدور.

ب. الأهداف الإجرائية :

من المتوقع بعد انتهاء البرنامج أن يكون الطفل قادرا علي أن :

- يحدد الأخطار التي تهدد أمنهم النفسي والجسمي على الإنترنت.
- يفرق بين المفيد والضار له على الإنترنت.
- يقترح حلولا عند تعرضه للخطر على الإنترنت.
- يذكر مخاطر استخدام الأدوات الحادة الموجودة بالمنزل.
- يحدد الاسعافات الأولية المطلوبة في حالة التعرض للإصابة.
- يميز بين الوظائف المختلفة التي تحافظ على أمنه وسلامته.
- يتعاون مع أقرانه في الروضة في أداء أدواره المرتبطة بأمنه وسلامته.
- يحدد خطورة التعامل مع الكهرباء والأجهزة الكهربائية.
- يميز بين ألوان إشارات المرور ودلالاتها.
- يقترح سبل لحمايته من الفقد أو الضياع في الشارع.

- يذكر مخاطر التعامل مع المواد الكيمائية والمبيدات الحشرية.
- يتعامل مع الأدوات والألعاب في الروضة بوعي.
- يحافظ على أمنه وسلامته وكذلك أقرانه عند اللعب في حديقة الروضة.
- يبين سبل الوقاية من الأخطار قبل حدوثها.
- يطبق قواعد السلامة والأمان أثناء تنفيذه أنشطة الروضة
- يظهر اتجاها ايجابيا نحو سلوكيات الأمن والسلامة .
- يقدر قيمة المحافظة على أمنه وسلامته .

٤. تنظيم محتوي البرنامج:

تم إعداد البرنامج من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وقائمة سلوكيات الامن والسلامة المناسبة لأطفال الروضة ، تم تنظيم المحتوي في صورة أنشطة قائمة علي استراتيجية لعب الدور بما يساعد في تحقيق الأهداف ، وبلغ عدد الأنشطة (٣٢) نشاطاً (ملحق٧) ، وسارت الأنشطة وفقا للخطوات الآتية:

١ – الإعداد والتحضير للنشاط:

يتم من خلال تحديد الموضوع والأهداف والوسائل والأدوات المستخدمة في النشاط بما يتناسب مع مواقف الأمن والسلامة التي تم تنفيذها باستخدام استراتيجية لعب الدور.

٢ – التهيئة للنشاط:

- **تهيئة الأطفال :**

- تهيئة أذهان الأطفال لموضوع النشاط ، وذلك عن طريق (طرح مجموعة عن الأسئلة علي الأطفال ، أو قصة قصيرة، أو أنشودة، أو مناقشات)
- تعريف الأطفال بالسيناريو وتوزيع الأدوار عليهم حسب رغبتهم ، مع التأكيد علي إظهار المشاعر والانفعالات حسب الموقف ، كذلك التأكيد علي أداء الحركات المعبرة عن الشخصيات كحركة الطفل ، الضابط، الأم ، المعلمة.

- **تهيئة المكان:**

اتاحة مساحة كافية يؤدي فيها الأطفال الأدوار الموزعة عليهم ، كذلك تنظيم المكان للمشاهدين من الأطفال الآخرين.

٣ – التمثيل: يقوم الأطفال بأداء الموقف التمثيلي في وفقا لدور كل منهم الذي تم توزيعه عليهم مسبقاً.

٤ – المناقشة:

- اعطاء ارشادات وتوجيهات للأطفال حول أدائهم .

- مناقشة الأطفال حول الموقف وحول مدي صواب أو خطأ سلوكيات الأمن والسلامة التي اتبعتها الشخصيات.

٥- **إعادة التمثيل** : يتم إعادة تمثيل الأدوار مرة أخري وفقا للتوجيهات والإرشادات التي حصل عليها الأطفال .

٦- **التلخيص:** يتم ربط الموقف التمثيلي بالخبرات الواقعية وتحديد السلوكيات الصحيحة المرتبطة بأمن وسلامة الأطفال في هذا الموقف والمواقف المشابهة لها.

٥. وسائل تقويم البرنامج:

تم تقويم فاعلية البرنامج للتعرف علي أثره في إكساب الأطفال بعض سلوكيات الأمن والسلامة في الشارع والمنزل والروضة وعلي الأنترنت وذلك باستخدام مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور الذي طبق علي أطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج من خلال المقارنة بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي، إلي جانب التقويم المستمر منذ بداية البرنامج وحتي نهايته .

٦. ضبط البرنامج:

تم عرض البرنامج علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في التربية ورياض الأطفال للتأكد من صلاحيته للتطبيق علي الأطفال ومناسبة المحتوي للمرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات وملائمة الأنشطة والأدوات والوسائل لأهداف البرنامج ، وتم الأخذ بنسبة اتفاق اكثر من (٩٠%) بين المحكمين

٧. التجربة الاستطلاعية لبرنامج البحث:

اجريت تجربة استطلاعية علي عينه عشوائية يتراوح عمرها بين (٥-٦) سنوات من روضة مدرسة علي مبارك التجريبية بإدارة بني سويف التعليمية وكان قوامها (١٥) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث ودون عينة البحث الأصلية ، وكان من أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف علي مدي ملائمة البرنامج لأطفا الروضة .
- مدى ارتباط أنشطة البرنامج بالأهداف.
- تحديد الزمن المناسب لتطبيق كل نشاط من أنشطة البرنامج.

٨. تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية وقوامها (٣٢) طفلا وطفلة في العام ٢٠١٨ واستغرق تطبيق البرنامج (شهرين) بواقع أربعة أيام اسبوعيا بحيث يتم تطبيق نشاط واحد يوميا، واستغرق زمن تطبيق كل نشاط (٤٥) دقيقة.

نتائج البحث وتفسيرها:

أ. تفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجوعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة ،وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت T-Test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة قبل تطبيق البرنامج وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16).

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة

محاور المقياس	المجموعة الضابطة ن =٣٢		المجموعة التجريبية ن =٣٢		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.	٢,١٣	٠,٥٦	١,٩٧	٠,٤١	١,٠٤٣	غير دالة
٢. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	٢,٧٦	٠,٨٢	٢,٨١	٠,٩١	١,١٢٣	غير دالة
٣. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	١,٨٥	٠,٧٦	١,٨١	٠,٦٣	١,٠٠٥	غير دالة
٤. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	١,٤١	٠,٥٧	١,٤٧	٠,٥٩	٠,٧٢٤	غير دالة
٥. أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة	١,٧	٠,٧١	١,٦٦	٠,٦٧	١,٠٥٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٩,٨٥	١,٥٧	٩,٧٢	١,٤٨	٠,٩٩٠٤	غير دالة

ت=٢,٣٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ت= ١,٥٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وكذلك

مستوى دلالة ٠,٠١ ،مما يدل على صحة الفرض ويشير إلى أن سلوكيات الأمن والسلامة متقاربة بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

ب. تفسير نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة ،وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت –T Test لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16).

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة

محاور المقياس	المجموعة الضابطة ن =٣٢ القياس القبلي		المجموعة الضابطة ن =٣٢ القياس البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.	٢,١٣	٠,٥٦	٢,٨٧	٠,٩٨	١,٢٤	غير دالة
٢. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	٢,٧٦	٠,٨٢	٣,٤٨	١,٠٥	١,٤٧	غير دالة
٣. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	١,٨٥	٠,٧٦	٣,٩٨	١,٥٦	١,٦٩	دالة عند ٠,٠٥
٤. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	١,٤١	٠,٥٧	١,٩٧	٠,٨٩	٠,٩٦	غير دالة
٥. أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة	١,٧	٠,٧١	٢,٩٥	١,٢٣	١,٥٩	دالة عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية	٩,٨٥	١,٥٧	١٥,٢٥	١,٨٧	١,٤٦	غير دالة

ت=٢,٣٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ت= ١,٥٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة بشكل عام ، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

وكذلك مستوى دلالة ٠,٠١، إلا هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في المحورين الثالث والخامس ،وربما ترجع الفروق الطفيفة في المحور الثالث إلى وضوح التعليمات داخل الروضة وارتباطها المباشر بسلوكيات الأطفال ومعايشتهم لتلك التعليمات ،وترجع الفروق في محور الخامس إلى أن تعليم الأطفال حول أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة يمكن أن يتم بالطريقة التقليدية وإن كان تأثيرها محدود.

ج. تفسير نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجوعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور بعد تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية لعب الدور لصالح المجموعة التجريبية،وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت T–Test لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجوعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة

محاور المقياس	المجموعة الضابطة ن =٣٢		المجموعة التجريبية ن =٣٢		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.	٢,٨٧	٠,٩٨	٥,٨٦	١,٥٧	٤,٢٤	دالة
٢. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	٣,٤٨	١,٠٥	٥,٩٧	١,٦٧	٣,٤٧	دالة
٣. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	٣,٩٨	١,٥٦	٥,٢٣	١,٨٢	٤,٦٩	دالة
٤. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	١,٩٧	٠,٨٩	٣,٧٨	١,٥٤	٢,٩٦	دالة
٥. أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة	٢,٩٥	١,٢٣	٤,٢٣	١,٨٧	٤,٦٥	دالة
الدرجة الكلية	١٥,٢٥	١,٨٧	٢٥,٠٧	٣,٥٧	٧,٢٥	دالة

ت=٢,٣٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ت= ١,٥٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة بشكل عام لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وكذلك مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صحة هذا الفرض.

وترجع الباحثة وجود هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى أن استخدام أنشطة استراتيجية لعب الدور في البرنامج كان له أثر واضح في اكساب أطفال الروضة لسلوكيات الأمن والسلامة سواء في الشارع أو الروضة أو المنزل أو على الإنترنت وتعليمهم حول المهن ذات العلاقة بالأمن والسلامة ، حيث أن لعب الدور ما هو إلا استمرار لما اعتاد عليه الطفل في حياته العادية للحصول على المعرفة بحماس ورغبة، فهو يتماشى مع خصائص الأطفال النمائية فنجد الأطفال يميلون إلى اللعب وممارسة النشاط ومشاركة أقرانهم في تقمص الشخصيات ، فهم يلعبون ويشاهدون زملاءهم يؤدون أدوارا مختلفة مثل الطبيب ، العالم، المعلم وغيرها فيتعرفون على حياة هؤلاء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان صفوت (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن هناك تأثير واضح للعب التمثيلي في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة .

كما توصلت دراسة عزة عزاز ، سوزان رضوان (٢٠١٦) إلى فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية بعض مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال .

وأظهرت دراسة (Birbili & Kontopoulou,2015) أن لعب الدور من الأساليب المناسبة لإكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات والمفاهيم ويتيح لهم فرص التعامل مع المواقف المختلفة. وقد أكدت دراسة (صفاء محمد ، ٢٠١٦) علي فاعلية استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي في تنمية الوعي المالي لدى طفل الروضة.

وتوصلت دراسة ناصر غبيش (٢٠١٣) إلى فعالية برنامج مقترح باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية بعض مفاهيم و سلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة.

د. تفسير نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجوعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور بعد تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية لعب الدور لصالح القياس البعدي،وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت T-Test لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجوعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة

محاور المقياس	المجموعة التجريبية القياس القبلي ن =٣٢		المجموعة التجريبية القياس البعدي ن =٣٢		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الشارع.	١,٩٧	٠,٤١	٥,٨٦	١,٥٧	٥,٢٤	دالة
٢. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في المنزل	٢,٨١	٠,٩١	٥,٩٧	١,٦٧	٣,٨٧	دالة
٣. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة	١,٨١	٠,٦٣	٥,٢٣	١,٨٢	٤,٢٢	دالة
٤. سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال علي الانترنت	١,٤٧	٠,٥٩	٣,٧٨	١,٥٤	٣,١٢	دالة
٥. أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة	١,٦٦	٠,٦٧	٤,٢٣	١,٨٧	٥,١٢	دالة
الدرجة الكلية	٩,٧٢	١,٤٨	٢٥,٠٧	٣,٥٧	٨,٠٥	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)،مما يشير إلى صحة هذا الفرض.

كما يتضح أن قيم (ت) في محاور المقياس جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)،مما يدل على وجود فروق بين المتوسطين لصالح القياس البعدي، وترجع الباحثة هذه الفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى أن برنامج سلوكيات الأمن والسلامة باستخدام استراتيجية لعب الدور كان له أثر واضح حيث ساعد الأطفال في تعلم تلك السلوكيات لما تتميز به من اعتمادها على التفاعل والمشاركة بين الأطفال وتمثيل الواقع المحيط بمواقف تساعد الأطفال في تجنب المخاطر من خلال تقمصهم لشخصيات مثل المعلمة والأم والطبيب وغيرهم، كما يوفر بيئة نشطة وفاعلة لعملية التعلم

وقد بينت دراسة (Sun, 2004) ودراسة (Hui, &lau, 2006) أن استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة مثل لعب الدور يساعد على إيجاد بيئة نشطة، وتنمية الإبداع ، وزيادة دافعية التعلم والابتكار.

كما أن استراتيجية لعب الدور تعتمد على العمل الجماعي مما يشجع الأطفال على المشاركة في عملية التعلم ، فقد أكدت دراسة (Erbay & Dogru, 2010) على فاعلية لعب الدور في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي الجيد لدى الأطفال .

وأوصت دراسة أسعد حسين عبد الرازق(٢٠١٤) بضرورة استخدام الألعاب التمثيلية في مناهج رياض الأطفال لما تتمتع به من أهمية في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال في عمر (٤-٥) سنوات

ملخص نتائج البحث :

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية ،مما يشير إلى أن سلوكيات الأمن والسلامة متقاربة بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة بشكل عام .

٣. توجد فروق طفيفة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة في المحورين الثالث سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال في الروضة ، وربما ترجع تلك الفروق إلى وضوح التعليمات داخل الروضة وارتباطها المباشر بسلوكيات الأطفال ومعايشتهم لتلك التعليمات.

٤. هناك فروق طفيفة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجوعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة في المحور الخامس ،وربما ترجع تلك الفروق إلى أن تعليم الأطفال حول أصحاب المهن اللذين ترتبط وظائفهم بالأمن والسلامة يمكن أن يتم بالطريقة التقليدية وإن كان تأثيرها محدود.

٥. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس سلوكيات الأمن والسلامة بشكل عام لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وكذلك مستوى دلالة ٠,٠١.

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الأمن والسلامة لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٧. كان هناك أثر واضح للبرنامج القائم على استراتيجية لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة.

٨. هناك حاجة ضرورية لإكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة لوقايتهم من المخاطر والحوادث المختلفة.

٩. اثبتت استراتيجية لعب الدور فاعليتها في تعليم أطفال الروضة المفاهيم والسلوكيات المختلفة المرتبطة بأمن وسلامة الأطفال .

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي :

١. ضرورة الاهتمام بإكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة.

٢. توعية الأسر بتعليم أبنائهم سلوكيات الأمن والسلامة منذ الصغر.

٣. التعاون بين الأسرة والروضة في توجيه الأبناء نحو تجنب المخاطر بصورها المختلفة.

٤. تعليم الأطفال أهمية معرفة الوظائف المختلفة التي تقوم على أمنهم وسلامتهم وتقدير تلك المهن.

٥. إدراج برامج وأنشطة مختلفة في مناهج رياض الأطفال لإكساب الأطفال سلوكيات الأمن والسلامة.

٦. تدريب معلمات رياض الأطفال على أساليب واستراتيجيات حديثة في تعليم الأطفال السلوكيات المختلفة.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج إرشادي في توعية أولياء الأمور بالمخاطر التي يتعرض لها الأطفال وسبل حمايتهم.

٢. فاعلية برنامج باستخدام القصص الإلكترونية في اكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة في الشارع .
٣. برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال حول سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة.

المراجع:

١. أحمد السعيد يونس(٢٠٠٤): أخطار قد يتعرض لها الطفل، ***مجلة خطوة***، ع ٢٥، المركز العربي للطفولة والتنمية.
٢. أحمد محمد الزيادي ،وآخرون(٢٠٠٨). ***تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها*** ،الأردن :عمان، مكتبة دار الثقافة.
٣. أسعد حسين عبد الرازق(٢٠١٤). تأثير برنامج باللعب التمثيلي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال بعمر5 – 4 سنوات. ***مجلة علوم التربية الرياضية***، جامعة بابل – كلية التربية الرياضية، مج(٧)،ع(٢)،ص ص١٨٥-١٩٦.
٤. أسماء أبوبكر محمود(٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح قائم على اللعب التمثيلى فى تنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طفل الروضة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة المنيا – كلية التربية للطفولة المبكرة – قسم العلوم التربوية (مناهج الطفل
٥. إكرام حمودة الجندي(٢٠١٠). ***مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الصحية***، دار الكتاب الحديث.
٦. إيمان رفعت محمد طه ، وشرين جابر بسطويسي (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج – كلية التربية، ج(٦٠)،إبريل، ص ص ٧٣-١٠٦
٧. إيناس أحمد عبد العزيز زكي (٢٠١٥). تنمية بعض سلوكيات الأمان والاتجاه نحو ممارستها لدى طفل الروضة: تصور مقترح، ***مجلة الطفولة والتربية***. ع(٢١)، س(٧)، يناير ،ص ص ٣٣٩-٣٨٢.
٨. باسم الصرايرة ،وآخرون(٢٠٠٩). ***استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق*** ، عالم الكتب الحديث وجدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
٩. جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). ***النمو المعرفي***. دار الفكر للطباعة والنشر :عمان.

١٠. جنات عبد الغني إبراهيم البكاتوشي (٢٠٠٨). إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن والسلامة باستخدام مسرح العرائس، ***المؤتمر العلمي الدولي الأول : نحو صناعات آمنه للطفل*** ،جامعة الاسكندرية – كلية رياض الأطفال ، مج ١، ٤٥-٧١.

١١. حسن شحاته، وزينب النجار(٢٠٠٣). ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية***: الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة.

١٢. الحسين حامد محمد حسين قريش (٢٠١٨) : دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ، ***المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ٣، ص ص ٥١- ٧٦.

١٣. حمزة الجبالي (٢٠٠٦). ***السلامة المهنية في المنشآت التعليمية***، دار اسامه للنشر والتوزيع ،و دار المشرق الثقافي ، عمان ، الاردن

١٤. حنان محمد صفوت (٢٠١٧) أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ***مجلة دراسات في الطفولة والتربية***، جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال ، ع(١)،يناير، ص ص ١-٥٩.

١٥. رشا وجية مصطفي أبو السعود(٢٠١٠) . تنمية بعض السلوكيات المفضلة بأهداف التربية المانية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم، ***رسالة ماجستير***، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة

١٦. زيدان نجيب، ومفيد نجيب (٢٠٠٢): ***اتجاهات حديثة في تربية الطفل***، دار الفكر ، عمان.

١٧. سامي سلطي عريفج، نايف أحمد سليمان(٢٠١٠). ***طرق تدريس الرياضيات والعلوم***، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن

١٨. سلوي محمد عبد الباقي (٢٠٠٣): ***فن التعامل مع الأطفال*** ، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

١٩. سناء شاكر الشريف(٢٠١٨). العلاقة بين اللعب التمثيلى والتفكير الإبداعى لدى طفل الروضة، ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج(٢٦)،ع(١)،يناير، ص ص٢٦٠-٢٧٩.

٢٠. السيد عبدالقادر شريف(٢٠١٤). ***المدخل إلى رياض الأطفال*** ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع: القاهرة.

٢١. شبل بدران، حامد عمار(٢٠٠٣) ***نظام رياض الأطفال في الدول العربية والاجنبية" تحليل –تعاون"*** ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

٢٢. صالح بن يحيى بن الدوسي الزهراني ، ومنى بنت دهيش القرشي (٢٠١٠). وعي الأم بقيم السلامة الوقائية للطفل في المنزل و دورها في توعية طفلها بتلك القيم، ***مجلة البحوث النفسية والتربوية*** ،كلية التربية ،جامعة المنوفية، مج(٢٥)،ع(٢)،ص ص ١٥٤-٢٠٩.

٢٣. صفاء أحمد محمد (٢٠١٦) .استخدام استراتيجية اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة، ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*** ، ع (٢١١)، ص ص ١٣٩- ١٨٠.

٢٤. صلاح الدين عبد الغني عبود (٢٠٠٣): ***في سيكولوجية الطفولة***، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٥. عبداللطيف عبدالكريم محمد مومني (٢٠١٧). أثر استراتيجية لعب الدور في الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المراهقين، د***راسات – العلوم التربوية***، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، مج(٤٤)، ص ص١١٣-١٢٦.

٢٦. عبدالناصر سلامة محمد الشبراوي (٢٠١٣) استخدام الأنشطة اللغوية والدينية في تنمية الوعي بالأمن والسلامة البيئية لدى طفل الروضة وتطبيقاتها، ***مجلة كلية التربية***، جامعة طنطا ،ع ٢١٨،٢٥٠- ٢٧٢

٢٧. عزة خليل عبد الفتاح(٢٠٠٦): مناهج أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨. عزة عبدالجواد محمد عزاز ، وسوزان عبدالله العيسوي رضوان (٢٠١٦) فعالية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية لعب الدور فى تنمية بعض مفاهيم الوعى البيئى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بفرط حركى بمرحلة الطفولة المتأخرة، ***مجلة التربية الخاصة والتأهيل***، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، يوليو مج(4) ،ع(13) ، ص ص42 – 81

٢٩. عصام المصري، و بسام كبارة، (٢٠٠٢): ***طبيب يتحدث عن العناية بطفلك*** ، مؤسسه مصر للتاريخ ، لبنان.

٣٠. غنيم محمد صبري (٢٠١٨).فعالية استخدام مهارات الأمن والسلامة لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين، ***مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*** ،مج(٣٤)،ع(٢)،ص ص ١٤٩-١٧٧.

٣١. فرماوى محمد فرماوي(٢٠٠٤). اثر استخدام وحدة تعليمية علي استرايجيتي القصة ولعب الأدوار في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، ***مجلة كلية التربية***، جامعة حلوان ع (4)

٣٢. فوزية النجاحي(٢٠٠٦). استراتيجيات مستحدثه في برامج تنمية الابتكار لطفل ما قبل المدرسة ،***مجلة كلية التربية*** ،جامعة طنطا ،١٤(٢)،ص ص٤٠-٨١.

٣٣. كوثر حسين كوجك وأخرون(١٩٩٩): ***الكتاب المرجعي للحقيبة التعليمية للتثقيف الصحي والبيئي*** ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية منظمة الأمم المتحدة للأطفال، دار الشروق، القاهرة.

٣٤. لمي محمد موسي الوحش (٢٠١٣). ***دليل السلامة العامة والصحة المهنية***. دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

٣٥. لينا أبو مغلي ومصافى هيلات (2008) ***الدراما والمسرح في التعليم :النظرية والتطبيق***، عمان :دار الراية للنشر والتوزيع.

٣٦. ماجد الجلاد(٢٠٠٨). ***تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم*** ،ط٢،دار المسيرة ،عمان ،الأردن.

٣٧. مارجريت رينجتون (٢٠٠٨) . ***معلمة رياض الأطفال السلسلة العالمية للتطوير التعليمي*** ، ترجمة : خالد العامري ، القاهرة : دار الفاروق

٣٨. محمد إسماعيل الطائي(٢٠١١). ***المسرح التربوي ،مكتبة الجيل العربي*** ،الموصل ،العراق.

٣٩. محمد فرحان القضاة ، محمد عوض الترتوري(٢٠٠٦). ***تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة*** ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٤٠. محمد فرحان القضاة ،محمد أمين القضاة(٢٠٠٨). اثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد القراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ،***المجلة التربوية*** ،مجلس النشر العلمي ،الكويت ،ع(٨٦).

٤١. محمد متولي قنديل ، رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٥) : ***مهارات التواصل بين البيت والمدرسة*** ، عمان ، دار الفكر

٤٢. محمود عبد الهادي (٢٠٠٧). ***إدمان الأنترنت وآثاره الجسدية والنفسية***، دار الهدى للنشر

٤٣. محمود عكاشة (٢٠٠٤): ***طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل***، دار الأخوة للنشر ، عمان.

٤٤. مصطفي يوسف كافي (٢٠١٤). ***ادارة أنظمة الأمن والسلامة المهنية والصحية***، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، عمان ، الأردن

٤٥. منال مرسي، محمد اسماعيل(٢٠١٣) برنامج مقترح لتنمية بعض سلوكيات طفل الروضة وفق أهداف التربية الأمانية، ***مجلة جامعة البعث***، المجلد ٣٥، العدد٢.

٤٦. مها عبد العزيز (٢٠٠٥): ***مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية***، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية

٤٧. ناصر فؤاد علي غبيش (٢٠١٣) فعالية برنامج مقترح باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية بعض مفاهيم و سلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، ع(٣٤)،ج(٤)،فبراير ،ص ص ١٧٩-٢٢٠.

٤٨. نايفة قطامي(٢٠١٠) . ***تفكير وذكاء الطفل***.ط2 ،عمان: دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة .

٤٩. نبيل عبد الهادي (٢٠٠٤).***سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال*** ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن

٥٠. نعمة مصطفي رقبان (٢٠٠٤): ***نمو رعاية الطفل بين النظرية والتطبيق***، مكتبة بستان المعرفة، الاسكندرية.

٥١. نهى مرتضى رياض عباس وآخرون (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدى معلمات رياض الأطفال ، ***أعمال مؤتمر شباب الباحثين***، جامعة أسيوط ،كلية التربية، مايو ،ص ص ٣٩١-٤١٥

٥٢. هادي طوالبة وآخرون (٢٠١٠). ***طرائق تدريس*** ،دار المسيرة للنشر، عمان ،الأردن.

٥٣. هدى محمد عسكر (٢٠١٠). فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. ***رسالة دكتوراه*** ،معهد الدراسات العليا للطفولة :جامعة عين شمس.

٥٤. هيام محمد عاطف (٢٠٠١): ***الانشطة المتكاملة لطفل الروضة***، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٥. وفاء صالح مصطفى الصفتي (٢٠١٢). فاعلية تطبيق برنامج إرشادي للحد من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، ***مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث***، جامعة حلوان ،مج(٢٤)،ع(١)،ص ص ١٩١-٢١٦

56. Alabsi, T. A. (2016). ***The effectiveness of role play strategy in teaching vocabulary***.(Report).

57. Altun, M. (2015). Using Role-Play Activities to Develop Speaking Skills: A Case Study In The Language Classroom. ***paper given at a conference***, held on April 26-27, 2015 in Ishik University, Erbil, Iraq, In Book of Proceedings.
58. Barker, C (2003) "***Teaching a theatre theory course for the Drama***" Department at La Trobe University
59. Beark, L.E.(2002). ***Child development*** , 4th ed , London, England :Allyn and Bacon.
60. Birbili, Maria & Kontopoulou, Melanthia (2015), Financial Education for Preschoolers: Preparing Young Children for the 21st Century, ***journal of Childhood Education***, January/February,pp.45-53
61. California State Department of Education Sacrament (1998) ***Visual and Performing arts***. Curriculum Framework and Criteria Committee, Drama Teacher in Visual and Performing arts Frame work for California Public School, Kindergarten through Grade Twelve. pp. 37-63.
62. Clarke, Robert & Adam, Andrea (2012):***Digital storytelling in Australia: Academic perspectives and reflections***, SAGE, Arts and humanities in higer education.
63. Ellis , J. D. & Henroid ،D.H (2005) Astudy in Lowa . teaching foot safety in secondary FCS classes, ***Journal of Family and consumer science***, VOL97 (2), pp 45-50.
64. Erbay , Filiz & Dogru, S. Yildivim(2010). the effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in mainstreamed students. ***Journal of procedia socialond behavioral sciences*** -, Vol 2 , pp.4475-4479
65. Fuqua,D.S. (2008) ***safe a last : The evaluation of a child abuse prevention program for elementary students***, E d. D. , Tennessee State University.
66. Harris،D. (2010). ***Common sense on online security ،world of media and technology*** ,remind your children to follow these important security Tips., available on : www.commonnsense.org
67. Hui, A., & lau, s. (2006).Drama education. ***A touch of the creative mind and communicative*** -1(1), 34-40 .
68. Hung , Hwang, G & Huang, I.(2012). A Project –based digital storytelling A approach for improving students learning motivation , problem- solving competence

and learning achievement . Educational technology & society,15(4), pp.368-379.

69. Jerry ,Aldridge & Others (2004): ***Using Environmental Print to Teach Health and Safety***, Healthy Child Pub on net, www. Healthychild‹net.
70. Joyce, B. & Weil, M (2003). (7th ed.). ***Models of Teaching. Englewood Cliffs***, New Jersey: Prentice Hall Inc .
71. Karsten‹ L.(2005): It all Used to be Berrer? Different Generations on Continuity and Change in Urban Children's Daily Use of Space, ***Children's Geographies***, Vol.3,No.3,pp.275-290.
72. Kraut, Robert ,et al.(2006).computers , ***phones and the internet : domesticating information technology*** ,USA, Oxford University press, pp.265-278.
73. Lambert, J.(2002). ***Digital storytelling :capturing lives***, creating community .Berkeley , CA: Center for Digital Storytelling .
74. Moor, Kent (2006). Secondary instruction methods of acting out drama. ***Journal of psycho logical science & education*** , Issue 2, pp.155-160.
75. Rashid, Sumaira & Qaisar, Shahzada (2017). Role Play: A Productive Teaching Strategy to Promote Critical Thinking. *Bulletin of Education and Research***,** August, Vol. 39, No. 2 pp. 197-213
76. Sun, Y. (2004). Using Drama and theater to promote literacy development: Some basic class room application. ***(ERIC Document reproduction Service*** no. Ed 477613 .)
77. UNICEF(2008) . ***Have fan Be safe*** : Companion to the world report on child injury prevention